عشر شهرا اجتماعية وسطى وقد تقدم ان الشهر القمري الوسطى هو مدة
ما بين الاجتماعين بسير الوسط للنيرين وهو لط يوما ولان زيه
خامسة من يوم والليلة تستعمل اجزاء الساعات لا اجزاء اليوم فاذا
اضعفت اجزاء اليوم وقسمت المبلغ على ستين رجعت ساعات
وكسور من ساعة هكذا لط يب مدجو ثالثة من ساعة وستذكر
وجه ذلك في باب الهلال ان شاء الله تعالى لكن اليهود يقسمون الساعة
الواحدة ١٠٨٠ جزء يسمونها حلاقيم اى دقايق ولا يعتبرون غيرها
من الثواني وما بعدها وقد كانت اجزاء الساعات الشهرا جزآ من ستين
وهذا نصف تسع ذلك العدد فعلى اذا ضربت دقايق ستينية في ١٨
مخرج نصف التسع عادت دقايق عبرية وان قسمت العبرية على ١٨
رجعت دقايق ستينية فاذا ضربت دقايق الشهر وهي مد في ١٨ حصل
٧٩٢ وهو دقايق ساعة عبرية ثم تقرب ما بعد الدقايق وهو حجز في
١٨ يبلغ ٨٧ دقيقة ان كانت الاجزاء المفروضة دقايق لكنها اجزاء من
ستين جزءً من دقيقة فالحاصل اذا اجزاء من ستين جزء من دقيقة عبرية
وترجع بالتوافق الى ١٩ جزء من عشرين جزء من دقيقة عبرية فجبره
بدقيقة فصار المبلغ ٧٩٣ دقيقة عبرية الا نصف عشر دقيقة فيكون
الشهر القمري الوسطى لط يوما ويب ساعة و ٧٩٣ فتكون السنة القمرية
الوسطى ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٢٧٦ دقيقة عبرية ومقدار
ما تختلف به السنة الشمسية الاصطلاحية عن القمرية الوسطى عشرة ايام
واحدى وعشرين ساعة و ٢٠٤ دقايق من ساعة باصطلاحهم لان
السنة الشمسية ٣٦٥ و ٦ ساعات لان كسرها ربع يوم بتقريبهم

ارادوا

ارادوا ان يعرفوا متى يتحصل من هذا الفضل شهور قمرية وسطى من غير
كسر فوجدوا ذلك متعذرا بالحقيقة لان مبسوطة الشهر القمري بدقائقهم
٧٦٨٤٣٣ وهو عدد اول لا ينحل واما بالتقريب فاقل ما وجدوا
ذلك في تسعة عشر سنة قمرية استقرأ لانه يجتمع منه في هذه المدة ٢٠٦
ايام و ١٨ ساعة و ٦٢٦ دقيقة وهو قريب من سبعة اشهر قمرية لانه
يزيد عنها ساعة واحدة و ٤٧٨ دقيقة فلذلك جعلوا في كل تسعة
عشر سنة قمرية سبع سنين كبايس تزيد سبعة اشهر وسموا تلك التسعة
عشر سنة محزورا ومعناه بالعبرانية الدور وقد اشار الى ذلك بقوله
ولهم ادوار تسمى محازير صغرى كل محزور تسعة عشر سنة ولهم ادوار
اخرى كل دور ثلاثة عشر محزورا من هذه فيلك ٢٤٧ سنة ويسمى
محزورا كبيرا وسياتي وجهه في كل محزور صغير سبع سنين كبايس
وهي جوع باندبوط وانما اختصت هذه لانه لم يجتمع في غيرها
ايام شهر قمري لان الاولى فيها نحو احد عشر يوما والثانية احد وعشرون
واما الثالثة فيجتمع فيها ٣٢ وهو اكثر من شهر فجعلت كبيسة وهكذا في جميعها
يجتمع اكثر من ايام الشهور المكبوسة الا الثامنة فان الايام المجتمعة فيها
٨٧ وايام الشهور المكبوسة ٨٨ فكبسوها لانها اقرب بيوم واحد والعمل
على هذا الترتيب للكبايس وان كان هناك طرق اخرى كثيرة واعتمادهم
في ذلك انه متى كان الكسر الحاصل اكثر من اربعة اخماس شهر كبست تلك
السنة والله اعلم فعلم من ذلك ان كل محزور صغير تسعة عشر سنة قمرية
وسبعة اشهر ومجموع ذلك ٢٣٨ شهرا فاذا ضربتها في عدد الشهر القمري
المتقدم حصل بسط المحزور ٦٩٣٩ يوما و ١٦ ساعة و ٩٩٨ دقيقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)